

بيان صحفي

وتحقق الحلم ..... اتفاقية الذخائر العنقودية تدخل حيز النفاذ  
108 دولة وقعت و38 صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية  
جزر القمر وجيبوتي تضيفان النكهة العربية على آخر بصمات التصديق و التوقيع

2010/7/31

القاهرة 8:30:00 صباحاً

باريس 7:30:00 صباحاً

بعد عدة ساعات من الآن تدخل اتفاقية الذخائر العنقودية حيز النفاذ في الأول من أغسطس 2010 بالتوقيت المحلي للدول المصدقة عليها لتصبح قانون دولي ملزم لتلك الدول و أداة ردع دولية لكل من يفكر في استخدام القنابل العنقودية من الدول الأخرى. وتتفرد منظمة الحماية من الأسلحة و آثارها و مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان بإعلان الرقم الرسمي للدول الموقعة على الاتفاقية و البالغ 108 دولة و الدول المصدقة عليها و البالغ 38 دولة عند دخولها حيز النفاذ، حيث كانت دولتي جزر القمر و جيبوتي العربيتين آخر المصادقين و الموقعين على الترتيب قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ.

وكانت 7 دول عربية (المغرب- موريتانيا- السودان- جزر القمر- البحرين- لبنان- قطر) قد تبنت الاتفاقية في مؤتمر دبلن الدبلوماسي حول الذخائر العنقودية لم يوقع منهم لاحقاً سوى موريتانيا و جزر القمر ولبنان، إضافة إلى تونس و العراق اللتين وقعنا لاحقاً بينما لم يصدق من الدول العربية سوى جزر القمر. وتضم قائمة الدول المصدقة دولاً منتجة و مستخدمة في السابق على رأسها: فرنسا وألمانيا وإنجلترا والنرويج والغالبية العظمى من دول الإتحاد الأوروبي.

وقد قال السيد/ أيمن سرور، المدير التنفيذي لمنظمة الحماية من الأسلحة و آثارها و مؤسسة مكافحة الألغام و حقوق الإنسان "نحن وبدون أدنى مبالغة أمام لحظة رائعة في حياة العمل الإنساني، فخلال عدة ساعات سيبدأ العد التنازلي للقضاء على القنابل العنقودية أحد مسببات الأزمات الإنسانية خلال الخمسة عقود الماضية، وسيشعر الناجين من هذه الأسلحة بالفارق الكبير عندما يرون هذه الأسلحة و قد باتت محرمة دولياً و عندما تدخل نصوص مساعدة الضحايا المنصوص عليها في الاتفاقية حيز النفاذ"، "كما سيتحتم على كل من يفكر في استخدام هذا السلاح أن يتحدى العالم بأسره و أن ينتهك القانون الدولي متحملاً تبعات ذلك وحده" أضاف السيد/ سرور.

وتحظر الاتفاقية تصنيع واستخدام وتطوير ونقل الذخائر العنقودية الموجودة في خدمه حالياً لدى العديد من الدول، كما و تدمير المخزون منها وتطهير الأراضي الملوثة بها في الدول المتأثرة ومساعدة الضحايا الذين أضرروا بسببها.

وتضم قائمة الدول العربية الملوثة بعض أراضيها بالقنابل العنقودية: العراق ولبنان والكويت والسعودية وسوريا واليمن والسودان ومصر وليبيا وموريتانيا، إضافة لمنطقة الصحراء الغربية.

وتناشد المنظمة و المؤسسه الدول العربية سرعة الانضمام لاتفاقية الذخائر العنقودية في أسرع وقت دون الانتظار وراء أسباب غير ذات محل، حيث ستختفي القنابل العنقودية شأنها شأن الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

- لمزيد من المعلومات حول القنابل العنقودية يمكنكم الإطلاع على موقعنا الإلكتروني. ولإجراء لقاءات صحفية يمكنكم الاتصال على:

0033676196984 أو [info@mena-protection.org](mailto:info@mena-protection.org)